



صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

اللهم ثبت أقدامنا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، مدد . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

يقول الله " كل ما تسمعه منا ، انصت إليه وتصرف وفقاً لذلك " . البشر وخاصة الناس في هذا الزمن ، أينما كان هناك شيء غير ضروري وعديم الفائدة يستمعون إليه ، خذوه وصدقوه . إذا كنت تريد أن تؤمن بشيء ما وتصدقه هو كلام الله ﷻ . إذا أمنت بشيء آخر لن يفيدك ، سيضلك عن الطريق الصحيح وتهلك . بسم الله الرحمن الرحيم

وَإِنْ تَطِعْ أَكْثَرَ مَنْ فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ

كل شخص لديه رأي أو فكرة ، هناك مليارات من الناس إذا كنت ستستمع إليهم جميعاً ، ستضل عن الطريق الصحيح . في حين أن طريق الله وأوامره واضحة ، فإن الأشياء التي يأمر بها ليست مجرد أفكار ولكنها أشياء ستفيدك بشكل مباشر . الأشياء الأخرى [الآراء / الأفكار] ليس لها قيمة ولا فائدة.

ومع ذلك ، فإنهم يقدمونها بطريقة تجعل من هم في طريق الله قلة ولكن أولئك الذين هم في طريق الشيطان كثيرون . " هذا قال هذا ، فلتنبهه " . هناك [غير المؤمنين] الذين يدعون أنهم مسلمون والآن هناك جماعة جديدة داخل المسلمين ، إنهم جميعاً أسوأ من بعضهم البعض ، فهم في سباق لمعرفة من هو الأسوأ . إنهم يتسابقون ليروا " كيف يمكننا تضليل الناس وأخذهم إلى الجحيم ؟ " هذه الآراء والأفكار من الذين لا يؤمنون بالله ﷻ ما هي إلا أذى وخسارة لنا ، علينا أن نبتعد عنهم . يجب أن لا نتبع نفسنا بل نلجأ إلى الله ﷻ ، هذا هو الأمان والنجاة . وإلا ستهلك ويضلونك عن الطريق . هناك الملايين ، المليارات من الناس الذين يتبعونهم وقد هلكوا ، دمروا وماتوا .

إذا وجدت " الطريق " فكن حذراً ، لا تترك هذا الطريق . لا تسر على قول الآخرين ، لا تؤذي نفسك ، ولا تسقط في وساوس الشيطان وفي الشك ، استمر في هذا الطريق . النعمة الكبرى هي الثبات على الطريق ، حتى لو كنت تؤدي القليل من العبادة ، استمر في هذا الطريق والعبادة ، فقد وجدت الطريق الصحيح . لا تترك طريق الله ، سيطر على نفسك وكن ثابتاً . التثبيت مهم . ذات مرة منذ ما يقرب من ثلاثين عاماً كان هناك أخ من الشام يدرس في قبرص ، سأل مولانا الشيخ " كيف أنجح في عملي ؟ " كان يدرس في الجامعة ، لكنه كان يجد صعوبة في الاستمرار . قال له مولانا الشيخ " اثبت " السر في هذا العمل أو في كل ما تفعله أن تثبت ، في النهاية ستنتج إذا ثبت .

أهم عمل نعمله هو عمل الآخرة ، فاثبت على هذا الطريق . سيكون هناك الكثير ممن سيحاولون تضليلك عن الطريق ، لا تستمع إليهم ، يجب عليك أن تنفذ نفسك أولاً ، لا تفكر أو تقول " سأنتقد الآخرين " عندها تهلك نفسك ، لا تضل عن الطريق . الله يحفظنا ويقوي إيماننا جميعاً ، الله يثبت أقدامنا . ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

28/2020-12-13 ربيع الآخر 1442 ، زاوية أكابا ، صلاة الفجر